

واقع استقطاب الجامعة لمشاريع المقاولاتية لدى فئة الطلبة

**The reality of attracting the university
to the projects of contracting in the class of students**ط.د. سعاد ضمضمة¹، د. العربي تيقاوي².¹ جامعة أدرار (الجزائر) لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، مخبر التكامل الاقتصاديالافريقي الجزائري. Damdema.souad@univ-adrar.dz² جامعة أدرار (الجزائر) لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، مخبر التكامل الاقتصاديالافريقي الجزائري atikkaoui@yahoo.com

تاريخ النشر: 2020/12/31

تاريخ القبول: 2020/10/21

تاريخ الإرسال: 2018/10/27

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى رغبة طلبة الجامعات الجزائرية في اقتحام مجال الأعمال لإنشاء مؤسسات خاصة في طار دعم البرامج المقاولاتية في الجامعة عبر الاستفادة من مختلف مؤسسات الدعم والمؤسسات المرافقة والحاضنات. خلال هذه الدراسة تطرق الباحثين إلى الجزء النظري الذي يتم عرض فيه مفهوم المقاولاتية والمشاريع الخاصة والثقافة المقاولاتية والعوامل المؤثرة فيها، والبعد التطبيقي الذي حاول فيه الباحثين معرفة مستوى رغبة الشباب في إنشاء المشاريع الخاصة من خلال دراسة مدى مساهمة مجموعة من العوامل الثقافية والاجتماعية والجامعية المساعدة على ذلك، وقد استخدم الباحثين في ذلك مجموعة من أدوات البحث العلمي بينت نتائج هذه الدراسة مجملًا أنه توجد علاقة موجبة وقوية للمحيط العائلي والكفاءة المعرفية ومقر السكن والتخصص الجامعي والمرجعية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الخاصة، وعلاقة ضعيفة لتأثير الثقافة والمحيط التعليمي الجامعي على طلبة الجامعة المبحوثة في إرساء ثقافة التوجه إلى الأعمال الحرة.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الخاصة، المقاولاتية، جامعة أدرار**Abstract:**

This study aims to find out how the desire of the Algerian university students to break into the business for the establishment of private institutions in the framework of programs to support entrepreneurial by taking advantage of various support institutions associated with incubators and institutions.

Through this study touched researchers to the theoretical part, which are presented in which the concept of entrepreneurial and Special Projects and Cultural Entrepreneurship and the factors influencing them, and applied dimension in which researchers tried to find out the level of youth's desire to create special projects through the study of the contribution of a range of cultural, social and academic factors to help it, and the researchers used a set of tools of scientific research has shown the results of this study outline that there are positive and strong relationship with the family of the ocean and the efficiency of cognitive and domicile and specialization of university and reference Entrepreneurship in the establishment of private institutions, and the relationship is weak to the influence of culture and Ocean University Teaching on the surveyed university in establishing a culture of students go to entrepreneurship.

Keys words: Special Projects, contracting, University of Adrarالمؤلف المرسل: سعاد ضمضمة، الإيميل: Damdema.souad@univ-adrar.dz

عرض الدراسة:

أولاً: مقدمة البحث:

تزايد مؤخراً اهتمام الباحثين بمجال المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الخاصة نظراً للأهمية المطلقة والتوجه الجديد نحو الاعتماد على المؤسسات ذات الحجم الصغير الكفيلة بتطوير اقتصاديات الدول على المستوى الاجتماعي والاقتصادي من ناحية والعمل على خلق مناصب شغل لخريجي الجامعات والحاملين للشهادات من ناحية أخرى. إلا أن الملاحظ وجود عزوف ورغبة من قبل حاملي الشهادات إلى البحث عن شغل مناصب مستقرة والنفور من إنشاء مشاريعهم الخاصة إذا ما قورنت بفئة حاملي الشهادات الجامعية ذوي المشاريع المقاولاتية في دول أخرى، هذا الأمر يخلق مشكلة اقتصادية مما يزيد من نسبة البطالة على المستوى الكلي باعتبار أن الجهات الحكومية لم تعد مؤهلة إلى توظيف كافة خريجي الجامعات وما يلاحظ كذلك وجود بطالة مقنعة وبالتالي تعد المشاريع الخاصة بمثابة الملاذ الفعال لما له من دور مهم في تحسين وترقية وتحقيق نمو اقتصادي قادر على خلق مناصب شغل كما أنها تشكل عنصر مهم في اقتصاد الدول من حيث خلقها للمنتجات البديلة للمنتجات الطاقوية من خلال قيامها بالابتكار والإبداع وقيامها على مبدأ المبادرة الفردية وقيامها على مبدأ المخاطرة.

1 إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث في تبيان مدى أهمية قياس مستوى تأثير العوامل المعرفية الثقافية والاجتماعية والمحيط الاقتصادي والمؤسسات الداعمة للفكر المقاولاتية والجامعة على توجه حاملي الشهادات الى المقاولاتية إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة ومن هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى رغبة طلبة الجامعات في إنشاء مؤسساتهم الخاصة -جامعة أدرار- أنموذجاً؟

ويمكن تجزئة الإشكالية الرئيس إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل توجد معرفة لحاملي الشهادات تؤهلهم إلى إنشاء وخلق مؤسساتهم الخاصة؟
2. إلى أي مدى تساهم مقومات الفكر المقاولاتي في إرساء ثقافة المقاولاتية والتشجيع على إنشاء المشاريع الخاصة بحاملي الشهادات.
3. هل يميل الطلبة إلى الابتعاد عن المشاريع الخاصة بحكم رغبة في شغل مناصب قارة؟
4. هل توجد معرفة للطلبة عن الوسائل والآليات المساعدة والداعمة والمرافقة لإنجاح الأعمال الحرة؟
5. هل يتأثر الطالب بالعوامل المحيطة به في توجهه نحو المبادرات الفردية والمشاريع الخاصة.
6. ما الدور الذي تلعبه الجامعة في إرساء وتوجيه الطلبة إلى ذلك.
7. هل المواد والمقاييس المدرسة بالجامعات تساعد وتشجع حاملي الشهادات الجامعية إلى ممارسة الأنشطة المقاولاتية الخاصة بهم؟
8. ما أثر الخلفية والنظرة السابقة للمشاريع المقاولاتية على توجه حاملي الشهادات إلى إنشاء مؤسساتهم الخاصة؟

2 فرضيات البحث:

للإجابة على مشكلة الدراسة ولتحقيق أهدافها يتم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

توجد اختلاف في آراء طلبة الجامعة حول رغبتهم في إنشاء مؤسساتهم الخاصة عبر اللجوء الى آليات دعم ومرافقة وحضانة مشاريعهم المقاولاتية تبعاً إلى متغير الجنس ومقر السكن والعمر والتخصص الجامعي والمرجعية المقاولاتية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

وتنقسم إلى الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية والذين يزاولون دراستهم بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$).
2. لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية والذين يزاولون دراستهم بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير مقر السكن عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$).
3. لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية والذين يزاولون دراستهم بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير العمر عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$).
4. توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية والذين يزاولون دراستهم بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير التخصص الجامعي عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$).
5. لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية والذين يزاولون دراستهم بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير المرجعية المقاولاتية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

3 أهداف البحث:

- تهدف هاته الدراسة الى قياس مستوى رغبة طلبة جامعة أدرار لدى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في كافة المستوى لرغبتهم في إنشاء مشاريع خاصة كما توجد بعض الاهداف الفرعية والمتمثل في:
- ربط الجامعة بالمحيط الخارجي وتفعيل التنسيق بينها لخلق رابطة قوية ولتوجيه الخريجين من الجامعات إلى القطاعات الاقتصادية ذات الأثر الفعلي والحقيقي على المتغيرات الاقتصادية.
 - التعرف على المعرفة العلمية للطلبة واكتشاف مدى تأثير المجتمع وثقافته على التوجه المقاولاتية نحو إنشاء المؤسسات الخاصة.

4 أهمية البحث:

- تشجع الجزائر العمل بالقطاعات الخاصة بهدف خلق شريك فعال للمؤسسات العمومية وتعويضها في كثير من الخدمات المقدمة للمجتمع، ونظرا لتدهور مشكل خريجي الجامعات نتيجة الوضع الاقتصادي السائد الذي لا يسمح باستيعاب كافة حاملي الشهادات وخريجي الجامعات والمعاهد والمدارس، لذلك وجدت الدول نفسها أمام خلق خيار وضع هيئات ومكنزمات جديدة تهدف إلى تشجيع العمل المقاولاتية والإبداع والمبادرة الفردية، وتكمل أهمية الدراسة فيما يلي:
- ✓ التعرف بالمشاريع الخاصة وأهم أبعادها.
 - ✓ التعرف على توجهات طلبة جامعة أدرار.
 - ✓ التعرف على دور المؤسسات الداعمة والمرافقة والحاضنة في تذليل صعوبات إنشاء المشاريع الخاصة.
 - ✓ التعرف على مدى مساهمة المحيط العائلي، الثقافي، التعليمي، والجامعي في إرساء مبدأ روح المبادرة والإبداع لإنشاء المشاريع الخاصة.

5 حدود البحث:

اعتماد خلفية علمية للطلبة في المتوسط أربع سنوات تعليمية وأسقطت الدراسة على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لقياس رغبتهم في إنشاء مشاريعهم بجامعة أدرار ودامت الدراسة سنتين فعلية وشملت الطلبة الدارسين من الموسم الجامعي 2010/2011 إلى غاية 2014/2015 إي من انطلاق تطبيق برنامج ل م د.

6 منهج البحث وأداة الدراسة:

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة وكذا التساؤلات الفرعية تم اختيار المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المراد دراستها واستخلاص وتصوير أهم النتائج التي يمكن الوصول إليها، كما تم استخدام استبيان حلل باستخدام برنامج SPSS بعد القيام بتجميع وشمل الاستبيان 27 فقرة

7 مجتمع البحث وعينه:

يتمثل مجتمع البحث في جميع الطلبة الدراسية في الجامعات الجزائرية في قطاع التعليم العالي، وقد تم اختيارها نظراً لأهمية دراسة موضوع المقاولاتية وأهمية هذه الفئة في ذلك وباعتبارها مؤسسات تعليمية هادفة إلى تقديم معلومات حول مواد ومقاييس تشجيع الطلبة في تحقيق الفكر المقاولاتية.

وقد اختار الباحثين عينة عشوائية تتكون من طلبة جامعة أدرار المسجلين والذين يزالون دراستهم في السنة الجامعية 2014/2015، حيث وزعت (200) استمارة على عينة عشوائية لممثلي الطلبة على مستوى كل قسم من أقسام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في مختلف السنوات الدراسية. ولقد استرجع منها 180 استبياناً، وقد تم استبعاد 10 استبيانات لعدم صلاحية للدراسة.

ثانياً: ماهية المقاولاتية:

أصبح مفهوم المقولة شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، بعد أن تناول العديد من الاقتصاديين والإداريين مسألة المبادرة الفردية والمقولة، ويعد بيتر دراكر من الأوائل الذين أشاروا إلى ذلك في سنة 1985 من خلال إشارته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات مقاولاتية¹، استخدم مفهوم المقولة على نطاق واسع في عالم الأعمال اليابانية أين تنتشر مؤسسات الأعمال المقاولاتية نتيجة التقدم التكنولوجي والسعي والخدمي، فلقد كانت المقولة تعني دائماً الاستحداث، أما في حقل إدارة الأعمال فيقصد بها إنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة إلى الاقتصاد.ⁱⁱ

1 مفهوم المقاول والمقاولاتية:

يعتبر مفهوم المقولة من المفاهيم الحديثة الذي أدخلت في المجال الاقتصادي والتي تعتبر تلك الوحدة الإنتاجية أو الخدماتية التي تعتمد على عنصر العمل والرأس المال التقني والمالي، الرمية إلى إنتاج منافع متعددة لتلبية حاجيات المستهلكين من جهة ولتحقيق أكبر ربح ممكن من جهة أخرى.

وبالتالي يمكن تعريف المقاول على أنه " معادلة رياضية تراكمية لكذا من العاملين المختلفة مستوياتهم وكفاءاتهم، إذ هي تجمع لعدد متباين من الموارد، جمعت لتحقيق أفضل الطرق وأقصرها جودة ونجاعة، وذلك لتحقيق قدر معين من الأرباح"ⁱⁱⁱ.

ويرتبط هذا المفهوم بالعديد من المفاهيم ذات العلاقة الوطيدة التي تعد من أهم المقاربات النظرية لتوضيح المراحل التي تمر بها المقاولاتية والمتمثل في " تمر مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول

مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ القرار للدخول في مجال المقاولاتية، وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي الذي هو إرادة فردية تتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظروف معينة^{iv} بالنسبة لـ "Menguët Guy" المقاول هو الفاعل المركزي في صيرورة المقاولاتية وهو القائم بالأشكال السوسيو اقتصادية والمتمثلة في تأسيس المؤسسات وهندسة المشاريع الجديدة تحت هيئة شبكات وشركات.... وقد اعتبر المقاولاتية ظاهرة اجتماعية اقتصادية كما اعتبرها مشكل سوسيولوجي، فصيرورة المقاولاتية لها هدف اكتشاف ووصف وشرح أفعال واقعية تحت هيئات مختلفة، وتبيين تركيبها في مجتمع ما، وقدرة أو عدم قدرة فاعليها على المخاطرة الفردية والتعبئة الجماعية^v

تهدف المقاولاتية وتركز على خلق القيمة المضافة وقد أشار في هذا الصدد على أن المقاولاتية عبارة عن استغلال فرص أعمال لخلق مشاريع مقاولاتية ترمي إلى تقديم خدمات عام،^{vi} وعرفها البعض المقاولاتية على أنها "حركة إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة".^{vii} وحسب كل من (Julien et Marchesney) فإن المقاول هو ذلك الشخص الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس ولصلب الذي يحب أن يحل المشاكل ويحب التسير، الذي يصارع الروتين ويرفض المتاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة،^{viii} ولقد تعددت المقاربات التي تناولت المقاول من عدة جوانب وهي:^{ix}

1 1 المقاربة الوظيفية:

هذه المقاربة التي يمثلها "Shumpeter" وهو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته "التطور الاقتصادي"، هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل الإبداع، وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة.

1 2 المقاربة التي تركز على الفرد الهادف إلى إنتاج المعرفة:

والتي تركز على الخصائص البيولوجية للمقاول مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية وقد سلط weber الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي.

1 3 المقاربة العملية أو التشغيلية:

والتي أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة، واقترحت على الباحثين الاهتمام بماذا يفعل المقاول، وليس شخصه.

وكما تعددت تعاريف المقاول تعددت أيضا التعاريف التي تناولت المقاولاتية، إذ تعرف على أنها "الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها، إذ أنه على حد قول " (Marcel Mauss, 1923-1924) عمل اجتماعي بحث¹²

ثالثاً: الدراسة التطبيقية للبحث:

1 - التحليل الوصفي لمتغيرات الشخصية للبحث:

1 1 - توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

		العدد	النسبة المئوية
Valide	ذكر	50	29,4
	أنثى	120	70,6
	الاجمالي	170	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

انطلاقاً من الجدول أعلاه يمكن القول أن نسبة 70.6% يمثلون الإناث وهي أعلى نسبة من أراء عينة الدراسة وان نسبة 29.4% يمثلون فئة الذكور مما يدل على ان وجود قبول لدى فئة طلبة الجامعة على الاقبال على المعرفة العلمية والفنية لكيفيات انشاء المشاريع الحرة.

1 2 - توزيع عينة الدراسة حسب متغير مقر السكن:

تظهر نتائج التحليل من خلال الجدول التالي:

		العدد	النسبة المئوية
Valide	مقر الولاية	56	32,9
	مقر البلدية	49	28,8
	غير ذلك	65	38,2
	الاجمالي	170	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

انطلاقاً من الجدول اعلاه يتضح لنا أن معظم الطلبة الذين يبادرون ولديهم معرفة ودراية لإقدام على إنشاء مؤسساتهم الخاصة هم الذين يقطنون خارج مقر البلدية والولاية والتي بلغت نسبتهم 38.2% وهي تقترب من نسبهم الجيبين على الاستبيان الذي يمثلون نسبة 32.9% الذين يقيمون في مقر الولاية مما يعني وجود اطلاع ومعرفة وثقافة مقاولاتية ونفس حظوظ من يسكن بضواحي الولاية مما يدل كذلك على الدور الإعلامي المسخر لذلك.

1 3 - توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

تظهر نتائج الدراسة في الجدول التالي:

		العدد	النسبة المئوية
Valide	أقل من 20 سنة	2	1,2
	من 20-24 سنة	115	67,6
	من 25-30 سنة	50	29,4
	30 سنة فأكثر	3	1,8
	Total	170	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

واقع استقطاب الجامعة لمشاريع المقاولاتية لدى فئة الطلبة

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتضح ان 67.6 % من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 20-24 سنة وهي أعلى نسبة من حجم عينة الدراسة الذين لديهم رغبة في تكوين وإنشاء مؤسساتهم الشخصية، و 29.4% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 25-30 سنة، أما الفئة الأصغر في التي تقل أعمارهم عن 20 سنة بحكم عدم توفر ثقافة مقاولاتية.

1 4 - توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي:

تظهر نتائج الدراسة في الجدول التالي:

		العدد	النسبة المئوية
Valide	الثانية	16	9,4
	الثالثة	5	2,9
	أولى ماستر	71	41,8
	ثانية ماستر	78	45,9
	Total	170	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

انطلاقاً من الجدول السابق نلاحظ ان مستوى السنة الثانية ماستر يمثل أعلى نسبة حيث بلغت 45.9 % وهي تقترب من مستوى السنة الأولى بفارق 07 مفردات فقط، مما يدل على ان الذين يتجهون إلى إنشاء مؤسساتهم الخاصة ولديهم أفكار حول كيفية تجسيد ذلك ويفضلونها على الوظائف الشاغرة هم الذين يحملون شهادات عليا ولديهم تكوين عالي، أما مستوى السنة الثالثة والثانية فيمثلون أضعف النسب من حجم عينة الدراسة مم يبين فكرة رغبتهم في التوجه إلى الوظائف القارة.

1 5 - توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي:

تظهر نتائج الدراسة في الجدول التالي:

		العدد	النسبة المئوية
Valide	التسيير	133	78,2
	التجارة	5	2,9
	الاقتصاد	32	18,8
	Total	170	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

انطلاقاً من الجدول السابق نلاحظ ان أعلى نسبة من حيث توجه الطلبة لاختيار التخصص الذي يدرسونها تمثل 78.2% من عينة الدراسة ترجع إلى شعبة علوم التسيير، مما يعني ان جل أفراد العينة هم من يملكون توجه نحو المشاريع الحرة بحكم معارفهم العلمية والجامعية وثقافتهم المقاولاتية، وتليها شعبة الاقتصاد وأقل فئة مثلت 2.9% من شعبة التجارة.

1 6 - توزيع عينة الدراسة حسب متغير أحد أفراد العائلة مقول:

تظهر نتائج الدراسة في الجدول التالي:

		العدد	النسبة المئوية
Valide	نعم	44	25,9
	لا	126	74,1
	الاجمالي	170	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

انطلاقاً من الجدول السابق يبين أن السؤال المطروح حول أن يكون أحد أفراد العائلة مقول يتسم بالسلبية حيث بلغت نسبة عدم وجود أحد أفراد العائلة مقول يمثل 74.1% من حجم عينة الدراسة مما يدل على قلة عدد الطلبة المنتمين إلى إحدى العائلات التي تزول الأعمال الحرة، بينما باقي الفئات تمثل الأغلبية يمثلون أحد العائلات التي تحمل فكر مقاولاتي يؤثر على اتجاهات هاته العينة والتي بلغت نسبة 28.9%.

1 7 - توزيع عينة الدراسة حسب متغير أن تكون مقول:

تظهر نتائج الدراسة في الجدول التالي:

		العدد	النسبة المئوية
Valide	نعم	43	25,3
	لا	127	74,7
	الاجمالي	170	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

انطلاقاً من الجدول السابق يبين أن السؤال المطروح حول أن تكون مقول يبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة تتجه إلى الرفض والذي يبين ذلك أن نسبة عدم القبول بلغت 74.7% مما يدل على عدم الرغبة في إنشاء المؤسسات المقاولاتية من قبل أغلب أفراد العينة، وأن ربع أفراد العينة يبحثون عن فرصة إنشاء مقاولات خاصة.

1 8 - توزيع عينة الدراسة حسب متغير أن تنشأ مؤسسة:

تظهر نتائج الدراسة في الجدول التالي:

		العدد	النسبة المئوية
Valide	نعم	106	62,4
	لا	64	37,6
	الاجمالي	170	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

انطلاقاً من الجدول السابق يبين أن السؤال المطروح حول أن تكون لديك القدرة على إنشاء مؤسسة أن نحو نسبة 62.4% من حجم عينة الدراسة يريدون أن تنشأ مؤسساتهم الخاصة.

واقع استقطاب الجامعة لمشاريع المقاولاتية لدى فئة الطلبة

ثانياً: التحليل الوصفي لفقرات الاستبيان:

الجدول(09): التحليل الوصفي لفقرات الاستبيان

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	الرقم
	6,7239	4,1235	تعتبر المقاولاتية أداة ذاتية لبناء المشاريع	01
	9,0564	4,1412	تعد المقاولاتية وسيلة ناجعة للقضاء على البطالة	02
	1,03647	3,6706	تعتبر البطالة المحرك الأساسي للتوجه نحو الفكر المقاولاتي	03
	1,08787	3,7235	يوجد لدى الطالب الجامعي نظرة مستقبلية حو تطور ثقافة الفكر المقاولاتي	04
	7,2211	4,4529	ينبغي للمقاوّل أن يتميز بسلوكيات مرنة قابلة للتعامل مع الأخطار	05
	1,03589	2,8176	يوجد نظرة للطالب الجامعي بعد تخرجه نحو القطاع الخاص	06
	1,13876	3,1294	يميل الكثير من الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة	07
	1,10626	3,6471	يوجد لطالب رغبة في إنشاء مشروع مستقل	08
	1,20597	2,4353	ما تحصل عليه الطالب من دروس وما قدمه من بحوث علمية كافي لإنشاء مشروعه الخاص	09
	1,09169	3,9412	يعتبر المحيط الاجتماعي عنصر مهم في الدفع نحو إنشاء مشروع مقاولاتي ناجح	10
	1,10996	3,4588	تؤثر العادات والتقاليد على التوجه المقاولاتي للطلبة إيجاباً وسلباً	11
	9,2428	4,2118	يفضل الطالب الجامعي التوجه إلى لمناصب الحكومية على حساب المؤسسات الخاصة	12
	1,21662	3,6176	يعتبر التوظيف في القطاع العمومي المسار الطبيعي للطلبة بعد تخرجهم من الجامعة	13
	1,05618	3,9471	تعتبر مختلف مزايا الدعم والتخفيضات والامتيازات الممنوحة للاستثمار دافع لتنمية الفكر المقاولاتي	14
	9,1467	4,1647	يعتبر التمويل حافز مهم لإنشاء المؤسسة الخاصة باعتباره اكبر تحدي تواجه عملية الإنشاء	15
	9,9836	3,5176	تعتبر خدمات هياكل المرافقة احد المحركات الأساسية لتجسيد المشاريع المقاولاتية	16
	1,21963	3,1647	يعتبر ما توفره الدولة من هياكل للدعم والمرافقة كافي لنجاح وضمن استمرارية المؤسسات الخاصة	17

واقع استقطاب الجامعة لمشاريع المقاولاتية لدى فئة الطلبة

من مرافق وهيئات الدعم لا يشكل دعماً حقيقياً ليحل لهم جميع مشاكل الفنية والمالية والتقنية، وأكدوا اتفاقهم الضعيف حول ميلهم إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة.

إلا أن الفقرة (06) (09) أتمت بالانخفاض الكبير والسلبى من حيث عدم الاتفاق حيث بلغت متوسطها الحسابي على التوالي (2.81) و (2.43)، وانحراف معياري (1.035) و (1.205)، وهذا يدل على عدم اتفاقهم وتأكيدهم من أن الطالب الجامعي بعد تخرجه من الجامعة لا يستقرون على توجههم نحو القطاع الخاص وبين وأن ما حصلوا عليه من دروس وما يقومون به من بحوث علمية غير كافي لإنشاء مشاريعهم الخاصة مما يفقد ثقة في المشاريع المقاولاتية ويزيد من نسبة الخطورة في الإقبال على مثل هاته التوجهات.

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث:

في هذا الإطار سيتم اختبار فرضيات الدراسة، بإجراء اختبارات ترمي إلى قبول أو رفض فرضيات الدراسة.

1 - اختبار الفرضية الأولى: لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). ولمعرفة إذا ما كانت تلك الاختلافات معنوية أم لا يتم استخدام تحليل التباين الأحادي.

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير الجنس					
درجة المعنوية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
,936	,006	,001	1	,001	داخل المجموعات
		,102	168	17,079	خارج المجموعات
			169	17,079	Total

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة نجد F المحسوبة لمستوى رغبة حاملي الشهادات بلغت $F=0.006$ وذلك بدرجة حرية (1,168)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة تساوي $Sig= 0.936$ وهي أكبر من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم معنويتها (نقبل الفرضية البديلة)، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات العينة حول مستوى رغبة حاملي الشهادات الجامعية نحو التوجه الى المشاريع الخاصة في إطار توجهات الدولة الاقتصادية تبعا لمتغير الجنس

وبالتالي يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: (توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)).

2 - اختبار الفرضية الثانية:

نص الفرضية: لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير مقر السكن عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). ولمعرفة إذا ما كانت تلك الاختلافات معنوية أم لا يتم استخدام تحليل التباين الأحادي.

الجدول(11): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير مقر السكن					
مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
,002	6,401	,608	2	1,216	داخل المجموعات
		,095	167	15,863	خارج المجموعات
			169	17,079	الاجمالي

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة نجد F المحسوبة لمستوى رغبة حاملي الشهادات بلغت $F=6.401$ وذلك بدرجة حرية (2,167)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة تساوي $Sig= 0.002$ وهي أقل من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على معنويتها (نقبل الفرضية العدمية)، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات العينة حول مستوى رغبة حاملي الشهادات الجامعية نحو التوجه إلى المشاريع الخاصة تعزى لمتغير مقر السكن.

وبالتالي يتم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية العدمية التي تنص على أنه:
(لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير مقر السكن عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)).

3 اختبار الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير العمر عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). ولمعرفة إذا ما كانت تلك الاختلافات معنوية أم لا يتم استخدام تحليل التباين الأحادي.

الجدول(12): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير العمر					
مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
,002	5,276	,496	3	1,487	داخل المجموعات
		,094	166	15,593	خارج المجموعات
			169	17,079	الاجمالي

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

واقع استقطاب الجامعة لمشاريع المقاولاتية لدى فئة الطلبة

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة نـجـد F المحسوبة لمستوى رغبة حاملي الشهادات بلغت $F=5.276$ وذلك بدرجة حرية (3,166)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة تساوي $Sig= 0.002$ وهي أقل من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على معنويتها (نقبل الفرضية العدمية)، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات العينة حول رغبة حاملي الشهادات الجامعية نحو التوجه إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة تبعاً لمتغير العمر وبالتالي يتم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية العدمية التي تنص على أنه:

(لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير العمر عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)).

4 اختبار الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير التخصص الجامعي عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). ولمعرفة إذا ما كانت تلك الاختلافات معنوية أم لا يتم استخدام تحليل التباين الأحادي.

الجدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير التخصص الجامعي					
مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
,465	,770	,078	2	,156	داخل المجموعات
		,101	167	16,923	خارج المجموعات
			169	17,079	الاجمالي

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة نـجـد F المحسوبة لمستوى رغبة حاملي الشهادات بلغت $F=0.770$ وذلك بدرجة حرية (2,167)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة تساوي $Sig= 0.465$ وهي أكبر من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم معنويتها (نقبل الفرضية البديلة)، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات العينة حول مستوى رغبة حاملي الشهادات الجامعية نحو التوجه إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة في إطار سياسات الدولة تبعاً لمتغير التخصص الجامعي.

وبالتالي يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه:

(توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير التخصص الجامعي عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)).

5 اختبار الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). ولمعرفة إذا ما كانت تلك الاختلافات معنوية أم لا يتم استخدام تحليل التباين الأحادي.

الجدول(14): نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير المرجعية المقاولاتية					
مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
,000	7,514	,681	3	2,042	داخل المجموعات
		,091	166	15,037	خارج المجموعات
			169	17,079	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة نجد F المحسوبة لمستوى رغبة حاملي الشهادات بلغت $F=7.514$ وذلك بدرجة حرية (3,166)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة تساوي $Sig= 0.000$ وهي أكبر من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على معنويتها (نقبل الفرضية العدمية)، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات العينة حول مستوى رغبة حاملي الشهادات الجامعية نحو التوجه إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة في إطار التوجهات الاقتصادية لدولة تبعا لمتغير المرجعية المقاولاتية.

وبالتالي يتم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية العدمية التي تنص على أنه:

(لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير المرجعية المقاولاتية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)).

خاتمة البحث:

حاول الباحثان من خلال هذه الورقة البحثية الوقوف على واقع حاملي الشهادات في الجامعات الجزائرية ومدى رغبتهم في التوجه نحو القطاع الخاص عن طريق إنشاء مؤسساتهم الخاصة وأسقطت الدراسة على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وذلك من خلال وضع استبيان موزع على طلبة الأقسام، وتم تحليل المعطيات باستخدام برنامج spss لاختبار الفرضيات الموضوعية وللوصول الى نتائج عن واقع الأعمال الحرة والعمل على تهيئة أرضيتها من خلال الوقوف على مساهمة المؤسسات الجامعية في ذلك باعتبارها جزء من المحيط المؤثرة في توجهات الأفراد.

فقد تم إجراء دراسة ميدانية على طلبة جامعة أدرار في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الحاملون لشهادات والذين هم في طور الدراسة لقياس مدى رغبتهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

أ - **النتائج النظرية:**

- 1 - أن المشاريع المقاولاتية تعد الركيزة الأساسية لبناء أي تقدم اقتصادي ووسيلة هادف لتكوين رغبة ولتشجيع حاملي الشهادات على إنشاء مؤسساتهم الخاصة.
- 2 - تقدم المؤسسات والهيئات الداعمة تشكيلة متنوعة من التحفيزات المادية والمعنوية وجملة متعددة من الخدمات المالية والفنية المساعدة على تكوين وخلق مؤسسات خاصة.

ب -النتائج التطبيقية:

بناء على اختبار فرضيات الدراسة تم التوصل الى:

- وجود اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). (رفض الفرضية)
- لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير مقر السكن عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). (قبول الفرضية)
- لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير العمر عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). (قبول الفرضية)
- وجود اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير التخصص الجامعي عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). (رفض الفرضية)
- لا توجد اختلافات معنوية لتصورات حاملي الشهادات الجامعية بجامعة أدرار فيما يتعلق بإنشاء مشاريعهم الخاصة تعزى لمتغير المرجعية المقاولاتية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$). (قبول الفرضية).

توصيات البحث:

- ضرورة التركيز على تنمية دور الجامعة في خلق دوافع ايجابية لدى الطلبة ليقبلوا من نسبة المخاطرة التي قد تواجههم عن البدء في مشاريعهم.
- تحسين مستوى التكوين الجامعي عن طريق فتح تخصصات خاصة بالمقاولاتية للتحفيز الطلبة وحاملي الشهادات على اقتحام مجال الأعمال الحرة.
- تحديد ملتقيات وندوات دولية ووطنية بهدف نشر الفكر المقاولاتي.
- عمل اتفاقيات بين الجامعة والجهات الخارجية ذات الصلة بمجال الأعمال الحرة لتشجيع الطلبة حول المبادرة لاقتناص الفرص السوقية المتاحة.

- ⁱ العربي تيقاوي، دور حاضنات الأعمال في بناء القدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية: التكوين وفرص العمل 6-8 أبريل 2010، جامعة محمد خيضر بيسكرة، الجزائر، ص9.
- ⁱⁱ بوشنافة أحمد وآخرون، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي: 17-18 أبريل 2006، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص3.
- ⁱⁱⁱ يونس بنمورو، ثقافة المقاول، مكوناتها وخصائصها، الحوار المتمدن، العدد 3982، 24/01/2013، على الموقع <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=342349> (تاريخ الاطلاع 2014/01/22)
- ^{iv} منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، ورقة مقدمة للملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومراقبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ، 18-19 افريل 2012 ، ص 2.
- ^vMENGUET (Guy) : entreprises émergentes et entrepreneurs, contribution à une sociologie de l'entrepreneuriat in colloque international de Ghardaïa : Mondialisation et modernisation des entreprises, Alger, Cread, 2000, p3 et p24
- ^{vi} منيرة سلامي، نفس المرجع ونفس الموضوع.
- ^{vii}Eric Michael Laviolette et Christophe Loue : **les compétences entrepreneuriales, le 8ème congrès international Francophone(Cife PME) : l'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales**, Suisse :Haute école de gestion Frigourg, 25-27 Octobre 2006, p4.
- ^{viii}صندرة صايبي، سيرورة انشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولاتية، قسنطينة، 2009/2008، ص 4-5
- ^{ix} Lionel Gastine, **L'entrepreneuriat en France et dans le Grand Lyon**, le centre prospectives du grand Lyon ressources , http://www.millenaire3.com/uploads/tx_ressm3/Gastine_entrepreneuriat.pdf 2011/06/14)